

فليس من امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنص والاجماع والشرك يحصل
 بعبادة غير الله مطلقا سواء عمد شمس او قمر او شجر او حجر او
 قبرا وانه الله سبحانه كما قال تعالى فانه الله سبحانه المشركين رسول الله
 فهدى الجاهل الملبس على الناس مرادة من هذا القول ان الشرك لا يقع
 في هذه الاممة وان ما يفعله اهل هذا الزمان من دعوة غير الله والتعلق
 على اهل القبور والاشجار والحجار وغيره ليس بشرك وانهم لم يكونوا مشركين
 الا بعبادة الشمس والقمر سبحانه الله ما جعل هذا القابل واجرا كذا كالمطعم
 الله على قلوب الذين لا يعقلون **ومما يزيل شبهته** ويدحض حجته ما نقل
 اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قومه من الشرك في هذه الاممة وغيره
 من الحوادث قول النبي صلى الله عليه وسلم **ما رواه امام اهل**
السنة والحديث محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه قال **باب** **تخبر**
الزمان حتى تقعه الاوثان وذكر السنن الاثني عشرية عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان تقوم الساعة حتى يلحق صبي مثقفا**
بالمشركين وحتى تضرب الديار نساء ودموع على ذبا **الخاصة** قال داود **الخاصة**
 طائفة دوس التي كانوا يعبدونها في الجاهلية **ومنها** ما رواه مسدد في
 صحيحه عن عائشة رضي الله عنها عن قولي اني هب الليل والنهار حتى تقيد
 اللات والعزى **ومنها** ما رواه الحافظ ابو بكر احمد ابن محمد ابن احمد ابن غالب
 الرقابي الشافعي في صحيحه بسنده عن ثوبان بن كولي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** **ان تقوم الساعة حتى يلحق صبي من امة**
بالمشركين وحتى تعبد فنام من الاوثان الجاهل ورواه ابن ماجة في
 وفي رواية ابي داود **ان تقوم الساعة حتى يلحق صبي من امة بالمشركين**
 قال ابو السعادات الفحام الجماعات الكثرة ففي هذه الاحاديث الرد على الذين
 ينكرون وقوع الشرك وعبادة الاوثان في الاممة **ويزيل ذلك** **صفحة**
 وبما نقله في كتابه الذي اوتى انصبيبا من الكتاب يقع منون بالعبادة والطائفة
 ويقين اولئك الذين كفوا هوى اعدائهم من الذين آمنوا بضميلا اولئك الذين اعلمهم
 الله ومن يعبد الله فلن تجد له نصيرا **وقوله** **قل** **قل** **انتم بشر من**
 ذلكم مشوبت عند الله من اعفاه الله وعصبت عليه لو جعل منهم القردة
 والخنازير

مطابق ما نقله
 المشركين ان الشرك
 لا يكمل الا بعبادة
 عباد الله الصالحين
 بالايدي والقلوب
 ان من فسدت قلبه
 والقلوب وسبيل ما يفعل
 عند معاوية بن ابي سفيان

الذين عذبوا المشركين
 الرضوخة مشاورة
 فيكون اذرع عام

والخنازير وعبد الطاغوت والملك بشر مكانا واصلا عن سوء السبيل
 خير تعال ان في بني اسرائيل من اذن باجبت وعبد الطاغوت والابدين
 وقوع ما فعلت بنو اسرائيل في هذه الاممة كما رواه البخاري ومسلم
 في صحيحهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **ان تقبض قبض من كان قبلكم حذوا القعدة بالعدة** حتى لو
 دخلوا محضت لخلتموه **قال** **ابو اسود** **الجهودي** **والنصارى** **قال**
وفي بعض سباق الحديث **مسلم** **القبض** **من من كان قبلكم بشر**
وذا **ابان** **راغ** **الحديث** **وفي حديث آخر** **لو كان فيهم من اتى امله علة**
كان في امة من يصنع ذلك **وفي حديث آخر** **لو كان احدكم جامع امراته**
في طريقه لقتلتموه **قال** **ابو اسود** **الجهودي** **ومسلم** **في هذه الاحاديث وغيرها**
ان امة تستعمل ما فعلته اليهود والنصارى وفارس والروم من الاديان الباطلة
والعادات الفاسدة **من** **فهم** **ما اخبر الله به في كتابه واخبر به رسوله**
صلى الله عليه وسلم **ورأى الواقعة** **من** **غالب** **الناس** **تعد في مصداق ما اخبر**
بوقوعه **صلى الله عليه وسلم** **لان الامر وقع كما اخبر وتبين انه صادق**
احتجاج هذا الملبس الصادق عن كسبيل الله تعالى فرحم الله ابن القيم حيث

- ٦ يا امة لعيت بعين بيتها ٦ كتلاعب الصبيبان في الاوجال
- ٦ نعدوا الكتاب الذي خلق ظهورهم ٦ نهد المسافر فضلة الاكبال
- ٦ ان قلت قال الله قال رسول الله ٦ فزوركم همز المنكر المتفاني
- ٦ او قلت قد قال الصحابة والاولى ٦ تبغونهم في القول والاعمال
- ٦ او قلت قال الالمصطفى ٦ صد عليه الله افضل ال
- ٦ او قلت قال الشافعي واحمد ٦ وابو حنيفة والامام العوالي
- ٦ او قلت قال البخاري من بعدهم ٦ قالوا عند هموا شبهه حدائق
- ٦ ويقول قلبم قال لي الحسن بن سرة ٦ عن ستر سري عن صفى احوالي
- ٦ عن ستر بن عن قتيبي عن خلوي ٦ عن شافعي عن وادي عن حماتي
- ٦ عن صفوي وقتي عن طريقيه مشكلا ٦ عن ستراني عن صفات فواعلي

المتكامل